«مَا اسْمُكَ؟». قال: حَزْنٌ. قالَ: «أنتَ سَهْلٌ». قالَ: لا أغيِّرُ اسْماً سمَّانِيهِ أبي! قال ابنُ المسَيِّب: فما زالتِ فينا الحُزُونَة فينَا بعدُ[١].

٨٤١/ ٢ ـ حدَّثنا إبراهيم بنُ موسى قال: حدَّثنا هشامُ بنُ يوسف: أنّ ابن جُرَيْجٍ أخبرَهُ قالَ: أخبرني عبدُ الحميد بنُ جُبيرِ بنِ شيبةَ قال: جلستُ إلى سعيد بن المسيَّب فحدَّثنِي: أنَّ جدَّهُ حَزْناً قدِمَ على النَّبيِّ ﷺ فقالَ: «ما اسْمُكَ» قال: اسْمِي حَزْنٌ. قال: «بلْ أَنْتَ سَهْلٌ» قالَ: ما أَنَا بمُغيِّرٍ اسْماً سَمَّانِيهِ أَبي. قالَ ابنُ المسيَّب: فما زالتْ فينَا الحُزُونَةُ بعد[٢].

٣٧٣ ـ باب اسم النبي ﷺ وكنيته

٨٤٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ يوسفَ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن سالم بن أبي الجَعْدِ، عن جابر قال: وُلِدَ لرجل منّا غُلَامٌ، فسمَّاهُ القَاسِمَ. فقالتِ الأنصارُ: لا نُكْنِيكَ أبَا القَاسِم، ولا نُنْعِمُكَ عَيْناً[٣]! فأتى النَّبيَّ ﷺ، فقالَ له ما قالتِ الأنصارُ. فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «أحْسَنَتِ الأنصارُ؛ تَسَمُّوا باسْمِي، ولا تَكْتنُّوا بكُنْيَتِي؛ فإنَّمَا أنَا قَاسِمٌ»[٤].

٨٤٣ ـ حدَّثنا أَبُو نُعَيْم قال: حدَّثنا فطر، عن منذر قال: سمعتُ ابن الحنفية يقول: كانت رُخصة لعلي؛ قال: يا رسول الله إن وُلِدَ لي بعدَكَ أُسمِّيهِ باسمِكَ، وأكنِّيهِ بكُنيتِكَ؟ قال: «نعم»[٥].

٨٤٤ ـ حدَّثنا عبد الله بنُ يُوسُفَ قال: حدَّثنا الليثُ قال: حدَّثني ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قال: نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أنْ نَجْمَعَ بينَ

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٢) أخرجه البخاري (٦١٩٠ و٦١٩٣)، وأبو داود (٤٩٥٦) بلفظ: «... فما زالت.. فينا بعد».
(٣) لا نكرمك ولا نقرّ عينك بذلك.
(٤) أخرجه البخاري (٣١١٤ـ ٣١١٥ و٣٥٣٨ و٦١٨٧ و٦١٩٦)، ومسلم (٢١٣٣).
(٥) أخرجه أبو داود (٤٩٦٧)، والترمذي (٢٨٤٣) وقال: هذا حديث صحيح ا.هـ وصححه الألباني.

اسْمِهِ وكُنْيَتِهِ، وقال: «أنَا أبُو القَاسِم، واللَّهُ يُعْطِي، وأنَا أَقْسِمُ»(١).

٨٤٥ ـ حدَّثنا أبو عمر قال: حدَّثنا شعبةُ، عن حُميد، عن أنسٍ قالَ: كانَ النَّبيُّ ﷺ في السُّوقِ، فقالَ رَجُلٌ: يا أبَا القَاسِم. فَالْتَفَتَ النَّبيُّ ﷺ، فقالَ [الرجلُ]: دَعَوْتُ هذا. فقال: «سَمُّوا باسْمِي، ولاَ تُكَنُّوا بكُنْيَتِي»(٢).

٣٧٤ ـ باب هل يُكنَّى المشركُ؟

٨٤٦ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالح قال: حدَّثني اللّيثُ قال: حدَّثني عَقِيلٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروةَ بنِ الزُّبير: أنّ أسامةَ بنَ زيدٍ أخبرَهُ: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بلغَ مجلِساً فيهِ عبدُ الله بنُ أُبيِّ بنِ سلَوُل ـ وذلكَ قبلَ أَنْ يُسلِم عبدُ الله بن أُبيٍّ(٣) ـ فقال: لا تُؤْذِينا في مَجْلِسِنَا! فدخَلَ النَّبيُّ ﷺ على سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فقالَ: «أَيْ سَعْدٌ! ألاَ تَسْمَعُ ما يَقُولُ أبو حُبَاب؟!». يُريدُ عبدَ اللَّهِ بن أُبَي ابن سَلُول(٤).

٣٧٥ ـ باب الكُنية للصبي

٨٤٧ ـ حدَّثنا موسى بن إسماعيلَ قال: حدَّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أنس قال: النَّبيُّ ﷺ يدخلُ علينَا ـ ولي أخٌ صغيرٌ يُكَنَّىٰ: أبَا عُمَيْرٍ، وكانَ له نُغْرٌ يلعبُ بهِ، فماتَ ـ فدخَل النَّبيُّ ﷺ، فرَآهُ حَزِيْناً. فقالَ: «مَا شَأْنُهُ؟». قيلَ لَهُ: ماتَ نُغْرُه. فقالَ: «يا أَبَا عُمَيْرٍ! ما فَعَلَ النُّغَيْرُ»(٥).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٤١) وقال: حديث حسن صحيح ا.هـ. وكذلك قال الألباني في تخريجه.

(٢) تقدم برقم (٨٣٧).

(٣) أي: قبل أن يُظهر عبد الله بن أبي الإسلام نفاقاً، لأنه مات وهو رأس المنافقين.

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٨٧ و٤٥٦٦ و٤٦٦٣ و٥٩٦٤ و٦٢٠٧ و٦٢٥٤)، ومسلم (١٧٩٨) وله تتمة عندهما.

(٥) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠).